

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حديث محمد بن كعب القرظي قال أبو سليمان في حديث محمد في قوله قل هو الله أحد الله الصمد .

قال لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد فأخبرهم أن الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

حدثناه الأصب أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا أبو معشر عن محمد بن كعب .

قوله تبخص مأخوذ من بخص العين وهو لحم عند الجفن الأسفل يظهر من الناظر عند التحديق إذا أبصر شيئاً فأنكره أو تعجب منه .

يقول لولا أن البيان قد أتى على معنى هذا الاسم واقترن به تفسيره لتحير فيها قوم حتى تشخص أبصارهم لذلك فتتقلب أجفانهم فيظهر منها البخص .

والبخص أيضاً لحم يركب القدم